



أربعين حديث

MS. 102
408
اربعين حديثا النبي وما به كانه على روضة النبوة والندوة حديث
منذم الدنيا ودمع الدنيا

أخبرنا أبو سعيد الأمدى قال حدثنا أبو محمد
الله بن أحمد القاضى عزايم قال حدثنا أبو على
الحسن بن الصلاح البرزى قال حدثنا سيف بن
ابن عيينة عن حمزة بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقل
عنى إلى من لم يلقنى من أربعين حديثا كتب
بى زمرة العلماء وحشر فى جملة الشهداء
وقد خرجت أسانيد لى هذه الأحكام وقعت
على جمعتها حتى كملت أربعين حديثا
تفت السامع إلى أن يصحح رجاء المؤمن
من الله تعالى ثموضه الانتفاع بها والتأديب
بأدائها الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم

والمعنى عليه والمخلص من تبعائه والمجاوز عما وقع
في ذلك من ذلك أو خطر وبه استعجز وهو حبيب في التوكل

الحديث الأول

حدثنا أبو عبد الله الله الحبيب بن محمد الصيرفي
البغدادي قال حدثنا الحسين بن عظمة الأهوازي
قال حدثنا أبو بكر محمد بن نشار الأهوازي
قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو سلمة موسى بن أبي
اسماعيل قال حدثنا حماد بن عيسى
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجذع
فقال أيها الناس كان الموت على غير ما كنتم
وكان الحق فيها على غير ما كنتم وكان
الدين شيع بين السموات سفرها قليل اليسار جود

٢
نَبِيُّهُمْ أَحَدَانَهُمْ وَنَا كُلُّ نَرَانَهُمْ كَانَا مَخْلُودِينَ
بَعْدَهُمْ هَسِينَا كُلُّوَ اعِظْهُ وَأَمَّا كُلُّ جَلِجْهِ
طَوِي لَمَنْ شَغْلَهُ عَيْبِهِ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ طَوِي لَمَنْ
لَمَنْ اتَّقَى مَا لَا أَكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَجَالَسَ
أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ وَخَالَطَ أَهْلَ الذَّلَّةِ وَالْبُسْكَةِ
طَوِي لَمَنْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَحَسَّتْ خَلِيقَتُهُ وَطَابَتْ
سِرِّيَّتُهُ وَغَمَزَ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ طَوِي لَمَنْ
أَتَقَى الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قُوَّةِ لِيهِ
وَوَسَعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ تَسْتَبْهِمِ الْبِدْعَةُ

الحديث الثاني

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُزَاهِمٍ الصَّوَّافُ
وَحَمَّةُ اللَّهِ قُلَّةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَذَّبِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُوَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا قَلْبِسُ
ابْنُ الزَّبْيَعِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّيْحِ عَنْ حَلِيفَةِ بْنِ الْحُسَيْنِ
قَالَ سَمِعْتُ قَلْبِسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمُتَقَرِّبِ يَقُولُ قَدْ هَمَّ
عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِي تَمِيمٌ فَقَالَ
لَا أَغْتَسِلُ حَتَّى وَسِدَنَ فَقَعَلْتُ ثُمَّ عَلَتْ إِلَيَّ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِظْنَا عِظَةً نَتَّبِعُ لَهَا قَالَ
يَا قَلْبِسُ مَعَ الْغُرِّ وَالْأَوْدَانِ مَعَ الْجَنُودِ وَمَوَاتِنَا
وَأَنْ مَعَ الدِّينِ آخِرَةٌ وَأَنْ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٌ نَيْبٌ
وَعَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَأَنْ لِكُلِّ حَسَنَةٍ ثَوَابٌ
عَنَّا وَأَوَّلُ أَهْلِ كِتَابٍ بَابُ اللَّهِ لَا يُدْخِلُ قَلْبِسُ بْنُ قُرَيْشٍ
مَعَهُ وَهُوَ حَيٌّ وَتَذُقُ مَعَهُ وَأَنْتَ مَيِّتٌ فَإِنْ
كَانَ كَرَمًا أَسْرَمَكَ وَإِنْ كَانَ لِسْمًا أَسْلَمَكَ

ثُمَّ لَا تُحْشَرُ الْأَمْعَالُ وَلَا تُنْقَضُ الْأَمْعَةُ وَلَا تُسَلُّ
لَا عَنْهُ وَلَا يَجْعَلُ الْأَصْلَحُ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ
لَمْ تَأْسِرْ لِأَبِيهِ وَإِنْ كَانَ فَاجْتَنَامَ لِسَبْوَةِ الْحَمْدِ
وَهُوَ فَطَّاكَ

الْجَدِيدُ الثَّلَاثُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَنَاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَائِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَسِيْدُهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَيْسِيُّ بْنُ سَلَامٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ
فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تَوَلَّوْا أَوَّلَ أَنْ تَمُوتُوا وَابَادُوا أَوَّلَ

٦
الصَّالِحَةِ فَلَا تَشْغَلُوا وَصَلُوا اللَّهَ بِكُمْ وَبَيْنَ
رَبِّكُمْ تَسْعُدُوا وَأَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تَزُقُوا
وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ نَحْصُوا وَاهْتَوُوا عَنِ الْمُنْكَرِ
تُخْصِرُوا هَٰئِلَهَا النَّاسُ أَحْسِبْكُمْ أَكْثَرَكُمْ
لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَآخِرُكُمْ أَحْسِبْكُمْ لَهُ اسْتَعْدَادًا
الْهَوَانُ مِنْ عِلْمِ مَا فِي الْعَقْلِ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ
وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّزَوُّدُ لِسُحْبَى الْقُبُورِ
وَالثَّأْبُ لِيَوْمِ النُّشُورِ

الحديث الرابع

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَكَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ سَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ قَارِسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُنْعَبِقُهُ عَنْ

٧
عكا ابر السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه في هذا
الناس ان لكم معام فانهوا الي معاليكم وان
لكم نهاية فانهوا الي نهايتكم ان المومن بين

مخافتين بين اجل قد يغني لا يدري ما الله صانع فيه وبين
اجل قد ولا يدري ما الله قاض فيه فياخذ العبد
نفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشئبة قبل الكبر
ومن الحيوة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الموت من مستعجب ولا بعد الدنيا دار الاجمه

اول الناره الحديث الخامس

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المودب رحمه الله
قال حدثنا علي بن الطيب قال حدثنا ابو موسى

٨
جعفر بن ابراهيم بن الهادي قال حدثنا احمد بن سماعيل
ابن عمر الدقاق قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو جعفر
عن الامام عن علي بن سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبته انه لا خير في العيش
للعالم ناطق او مستمع واجابها الناس انكم
في زمان هديّة وان السيّد بكم سرّيع وقد رآتم
البلد والنهار كيف يبليان كل جديد ويفريان
كل بعيد وباتان بكل موعود ففانك له المقداد
ابن الاسود يابني الله وما الهدنة قال دار بلا وتكلم
فاد التّشيت عليك الامور وكقطع الليل المظلم فعليهم
بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد صادق فمن
جعل امامه فاداه الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
لناره هو او ضحك دال الاخير يسئل من قال به صارق

صلح

وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجْرٌ وَمَنْ جَعَلَ بِهِ عَدْلٌ ٥

الحديث السادس

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّخَاسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُعِزِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْمُلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ حَتَّى يَكُونَ
فِيهِ خَمْسٌ خَصَائِرُ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَالتَّقْوِيَةُ إِلَى اللَّهِ وَالتَّسْلِيمُ
لِأَمْرِ اللَّهِ وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَالْمَرْءُ عَلَى رَأْيِ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْ
أَحَبَّ لِلَّهِ وَآبَى نَفْسَهُ لِلَّهِ وَأَعْطَاهُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ ٥

الحديث السابع

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَعْمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا بَصْرِيُّ
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقَاهِيُّ

أحمد بن كامل قال حدثنا أبو قلابة قال حدثنا
الحارث بن جعفر الأحصهاني قال حدثنا سفين التوري
عن سهل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته أيها
الناس إن العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم
الناس فيه ولسانه ولا يزال درجه المؤمنين
حتى يأمن جاره بواقفه وجاره بداره ولا يعد من
المتقين حتى يدع مالا باس به حذر به عليه الناس
أيها الناس إن من خاف البيات أدمج ومن أدمج
في المشركين قتل ولما تعرفون عواقب أعمالكم
أو قد طوت صكايك أجالكم أيها الناس إن
فيه المؤمن حرم من عمله وفيه الفاسق بمن عمله
أحدثنا أنا من

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدْقَةَ الرَّاكِزِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَيْسِ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْقَيْسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ جَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ
 كُلَّ مَرُوءَةٍ فِيهَا وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ
 أَلْفَ مَرُوءَةٍ وَمَنْ جَاوَلَ أُمَّةً مَعْصِيَةً كَانَ الْعُدْلُ لَهُ مَا جَاءَ
 وَأَقْرَبُ مِمَّا آتَى وَمَنْ طَلَبَ حَاقِدَ النَّاسِ مَعَ عَامِي
 اللَّهُ عَادَ حَاقِدَهُ مِنْهُمْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضِيَ النَّاسُ
 بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَهُهُمْ وَمَنْ رَضِيَ اللَّهَ
 سَخَطَ النَّاسُ كَفَاهُ شَرَّهُمْ وَمَنْ خَلَصَ فِيمَا بَيْنَهُ مِنَ
 بَيْنِ النَّاسِ وَمِنْ أَحْسَنِ سِرِّ بَرْنَةٍ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَاقَتَهُ

اللَّهُ
 اللَّهُ

وَمَنْ عَمِلَ خَيْرَةً كَفَّاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ .

الحديث التاسع

حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَيْسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَلْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يُسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّهَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
وَسَلَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَبْدًا أَنْ تَكَلَّمَ نَعْمَ أَوْ بَرَكْتَ
فَسَلِمَ أَنْ اللِّسَانَ أَمَلَكْتُ لِلْإِنْسَانِ الْإِذَا وَانْ كَلَامُ
الْعَبْدِ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ أَوْ أَمْرُهُ
أَوْ نَهْيُهُ عَنْ سُوءٍ أَوْ إِصْلَاحٍ يَنْبَغِي مُؤْمِنِينَ فَقَالَ
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْوَ أَخَذَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ قَالَ
وَهَلْ يَكُ النَّاسُ عَلِمَتْ خَيْرُهُمْ فِي النَّارِ الْأَحْمَادُ

١٢٥
السِّتِيهِمْ فَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ فَلْيَحْفَظْ مَا جَرَى
بِهِ لَسَانُهُ وَلْيَحْرَسْ أَنْطَوَى عَلَيْهِ جَنَانَهُ وَلْيَحْفَظْ
عَمَلَهُ وَلْيَقْصِرْ أَمَلَهُ ثُمَّ لَمْ تَمْضِ إِلَّا فَرَحِي ثُمَّ لَسْتُ
هَذِهِ إِلَّا بِهِ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حَوَائِمِ الْأَرْضِ
إِمَّا بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّامِيُّ الْوَاعِظُ رَحِمَهُ
اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّكَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ
السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ
أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ لَا تَسْبُو الدُّبَّ فَنَعِمَتْ مَطِيَّةُ الْمُؤْمِنِ
عَلَيْهَا يُلَاحِظُ الْخَيْرَ وَيَهْجُو أَمْرَ الشَّرِّ إِنَّهُ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ

لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله أعصا نارية
الحديث الحادي عشر
حدثنا محمد بن صدقة البراز رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل
المكثي قال حدثنا أحمد بن أسما عيل الوزان
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جابر عن
الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم
اللذات فانكم ان ذكرتموه في صبح وسعاه
عملكم ورضيت به واجرتكم وان ذكرتموه في
عشي نقصه اليكم فذكرتم به فانيتم ان المنايا
قاطعات للأعمال واللبالي مدينات الأجل وان
المومن يوم يقوم يوم تخرج فيه عمله

نحو
نحو

فحتم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه
وان العبد عند خروج نفسه وحلول رأسه
يدري جازما اسلف وقلة غنا ما خلف ولعله
من ناطق حقه ومن حق منعه

الحديث الثاني عشر

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المودب رحمه الله
قال حدثنا علي بن وسيم قال حدثنا محمد بن القاسم
قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن
أبي مريم عن ابن فروج عن أسامة عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيها الناس إن الرزق مقسوم بين بعد ولازوا ما
كتب له فاجعلوا في الطلب وإن العزم جود
لن تجاوز أحد ما فآله فادروا قبل نفاذ الأجل

وَالْأَعْمَالُ مُحِصِيَةٌ لَنْ تَهْمَلَ مِنْهَا صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ
فَاكْثُرُوا مِنْ صَلَاحِ الْعَمَلِ إِنَّهَا النَّاسُ أَرْبَابُ
الْقُتُوبِ لِهَيْبَتِهِ وَأَنْ يَكُنِ الْاِقْتِصَادُ لِلْبُلْغَةِ
وَأَنْ يَكُنِ الزُّهْدُ لِلرَّاحَةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءٌ وَكُلُّ أَقْسَمٍ

أَحَدِيثُ الثَّالِثِ عَشَرَ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَسْمَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَسِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْعَمَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْمَضَلِيُّ بْنُ الْحَبَابِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ فِي بَعْضِ خُطْبِهِمْ وَمَا عِظُهُ إِمَّا أَنْ يَتَبَعَ
الْمَأْخُودِينَ عَلَى الْغُرَةِ وَالْمَرْعُوبِينَ بَعْدَ الطَّائِنَةِ

نعم

الَّذِينَ أَقَامُوا عَلَى الشُّبُهَاتِ وَجَنَحُوا إِلَى الشَّهَوَاتِ
حَتَّى اسْتَهْمَرُوا رُسُلَ رَبِّهِمْ فَلَا مَا كَانُوا يَأْتِلُونَ
أَذْرَكُوا أَوْلَادَهُمْ مَا وَفَّاهُمْ رَجَعُوا وَقَدْ مَوَّاعِلُ مَا
يَعْمَلُونَ وَنَدِمُوا عَلَى مَا خَلَفُوا وَهُمْ يَفْعَلُونَ الْبَدْمِ
وَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنْهُمْ لَوْلَا أَنَّ أَوَّلَ قَدَمٍ خَرَّ أَوْفَقُ
فَصَدَّ أَوْ قَالَ صَدَقُوا مَلِكُ دَوَاعِي شَهَوَاتِهِ
وَلَمْ تَمْلِكْهُ وَعَصَى أَمْرَهُ نَفْسُهُ فَلَمْ تَمْلِكْهُ
الحديث الثاني الرابع عشر

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الطُّوسِيُّ عَنْ
رَحِمَةِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا السُّلَيْمِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ
أَبِي الْعَمَامِ قَالَ حَدَّثَنَا

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَقْطُوا عِزَّاهُمْ وَظُلُومًا
 وَلَا تَمْنَعُوهُمْ أَهْلًا قُضِلُوا وَلَا تَغَافِقُوا
 ظَالِمًا فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ وَلَا تَبْرَأُوا النَّاسَ فَيَحْطَ
 بِكُمْ وَلَا تَمْنَعُوا الْمَوْجُودَ فَيَقْلُ خَيْرُكُمْ وَأَيُّهَا
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْأَشْيَاءَ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ اسْتَبَارَ سُنْدُهُ وَاتَّبَعُوا
 وَأَمْرٌ اسْتَبَانَ غَيْبُهُ فَاحْجَبُوا عَنْهُ وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ
 عَلَيْكُمْ فَارْتَدُّوا إِلَى اللَّهِ وَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ
 بَاصِرِينَ خَفِيَةٍ مُؤْتَتَاهَا عَظِيمٍ أَحْرَمِيهَا لِمَ يُلْقَى
 لَمْ يُلْقِ اللَّهُ بِمِثْلِهِمُ الصَّحَابَةُ وَحَسَنُ الْخُلُقِ

الْحَامِ عَشْرُ
 رَأْسُ عِلْمٍ نَحْشُ رَحْمَةٍ
 فَتَارِ ابْنِ سَعْدَانَ

٢٣

١٩
الرفاق قال اخبرني اسمعيل بن حماد بن زيد
عن ايوب بن درهم القاضي قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها
الغيور ووجلت لها القلوب فكان ما
ضبطت منها ان افضل الناس من تواضع عن ربه
وزهد عن عيده وانصف عن قوة وحلم عن
قدرة وان افضل الناس عند اخذ من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف ونزود
للرجل ونأمن للنسب الا ان اعقل الناس
عبد بحرف ربه فاطاعة وتعرف عدوه وقصاه
وعرف دار اقامته فاصلها وعلم سر عهده

فَرَوَدَهَا الْاَوَّلَانِ خَيْرُ الزَّادِ مَا صَحَبْتَهُ النُّفُوكُ
وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا تَقَدَّمَتْهُ النَّبِيُّ وَأَعْلَى النَّاسِ
مَنْزِلُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَحْوَفُهُمْ مِنْهُ •

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ وَاسِطٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عِزِّ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدِي ثَلَاثٍ أَمَّا مَنْ شَبَّهَهُ
بِالدِّينِ أَرْتَكِبُوهَا أَوْ شَبَّهَهُ لِلدِّينِ أَرْتَوُّهَا أَوْ
غَضِبَ لِحَبِيبِهِ أَعْمَلُوهَا فَإِذَا الْإِحْتِلَافُ لَكُمْ شَبَّهَهُ

فاحلوهما باليقين واذ اعرضت لكم شهوة
فاقموهما بالهدى واذ اعنت لكم غصبة
فاذروهما بالعفو انه ينادي مناد يوم القيامة
من له على الله اجر فليقم فيقوم العاقون عن
الناس المتر الى قوله تعالى فمن عفا واصلح
فاجره على الله

الحديث السابع عشر

اخبرنا ابو الموفق محمد بن محمد بن الحسين المنيسابوري
السامي رحمه الله قال حدثنا سلمه بن خلف
قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن
عبد الجبار العطاردي قال حدثنا جميع
ابن الجراح عن الامم بن عماري الصفي عن مسروق
قال قال عبد الله ابن مسعود قال قال رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ بُوتِي
كُلَّ يَوْمٍ بِرَدِّ قَلْبِكَ وَأَنْتَ تَحْزَنُ وَيَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ
عُمْرِكَ وَأَنْتَ تَفْرَحُ أَنْتَ فَمَا بِكَ مِنْكَ وَأَنْتَ
تَطْلُبُ مَا يَبْطِغُكَ لَا بِقَلِيلٍ تَقْتَعُ وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَسْتَمِعُ

الحديث الثامن عشر

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السَّيِّدِ الْوَاعِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ يَخْلُصُ إِذْ رَأَيْتُهُ ضَحِكًا حَتَّى بَدَتْ
نَوَابِهُ فَقِيلَ لَهُ مِمَّ تَضَحِكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَجُلَانِ
مِنْ أُمَّتِي خِيَامَيْنِ يَدْرِي بَدَنِي عَمْرٍو وَكُلُّهُمَا

تَعَالَى

أَحَدُهُمَا يَأْتِي خَدَّيْكَ مُظْلِمَتِي مِنْ أَخِي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَعْطَاكَ مُظْلِمَتَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ مِنْ
حَسَنَاتِي سَتَى فَقَالَ يَا رَبِّ فَلْيَجْعَلْ مِنْ أَوْزَارِكَ
فَقَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمٌ مَحْتَجِاجٌ النَّاسُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ
عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ تَعَالَى لِلطَّالِبِ
بِحَقِّهِ أَرْفَعْ بَصْرَكَ فَانْظُرْ إِلَى الْجَنَانِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ
فَرَأَى مَا لَمْ يَحِمْ مِنْ الْخَيْرِ وَالنِّعَةِ فَقَالَ لِمَنْ هَذَا
يَا رَبِّ فَقَالَ لِمَنْ أَعْطَانِي ثَمَنَهُ قَالَ وَمَنْ يَمْلِكُ
ذَلِكَ يَا رَبِّ قَالَ أَنْتَ قَالَ لِمَاذَا قَالَ لِعَبْدِكَ
مَنْ أَخْبَلَكَ قَالَ يَا رَبِّ فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ
قَالَ خُذْ يَدَ أَخِيكَ فَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَنبَكُمْ

يُنَبِّهُكُمْ • الْحَدِيثُ الثَّاسِعُ عَشَرَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّاهِدِ رَحِمَهُ
اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْعَكْبَرِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا
الْوَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ النُّسْ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ
طَلْحَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أُولِيَ اللَّهُ الَّذِينَ لَمْ يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَخُفُّونَ فَقَالَ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا حَبِيرٌ
نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا وَاهْتَمُّوا بِأَخْلِ الدُّنْيَا حِينِ
أَهَمُّ النَّاسِ بِعَمَلِهَا فَأَمَّا مَنْ أَمَّا مَا خَشِيَوا أَنْ
يَمْسَهُمْ وَتَرَكَوا عَنْهَا عَلِمُوا أَنَّ سَيِّئُكُمْ فِيهَا
أَهْمُكُمْ مِنْ نَابِلِهَا تَارِضٌ إِلَّا رَقَصُوه وَلَا تَعَارِعُوهُمْ

٢٥
مُرُّ رُفْقَهَا خَارِعُ الْأَوْضَعِ وَهِيَ خُلِقَتِ الدُّنْيَا
عِنْدَهُمْ فَمَا يَجِدُ دُونَهَا وَخَرِبَتْ بَيْنَهُمْ فَمَا يَغْمُرُ وَنَهَا
وَمَاتَتْ فِي صُدُورِهِمْ فَمَا يَحْيِي وَنَهَا بَلْ يَهْدِي مَوْنَهَا
فَيَسْتَوْنَهَا آخِرَتُهُمْ يَسْمَعُونَهَا فَلْيَسْتَوْنَهَا مَا يَسْتَعِي
لَهُمْ نَظَرُوا إِلَى أَهْلِهَا صُرْعِي فَدَخَلَتْ بِهِمُ الْمَثَلَاتُ
وَلَا يَدْرُونَ أَمَا نَادُونَ مَا يَرْجُونَ وَلَا خَوْفًا دُونَ مَا يَحْكُمُونَ

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ

أَخْبَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَدَّبُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا مَنبَاهُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

إِنَّمَا أَنْتُمْ خَلْفٌ مَا خَبَّرَ وَيَقِينُهُ مُتَقَدِّمِينَ كَانُوا أَمْنَكُمْ
بَسْطَةً وَأَعْظَمَ سَطْوَةً أَرْحَمُوا عَنْهَا اسْتَكْرَفًا
كَانُوا اللَّيْثُهَا وَفَعَلَتْ بِهِمْ أَوْثَقَ مَا كَانُوا بِهَا فَلَمْ
تَعْرِ عَنْهُمْ قُوَّةَ عَيْشِيرَةٍ وَلَا قِلَ مِنْهُمْ يَذَلُّ فَرِيَّةً
فَارْحَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِرَادٍ مَبْلَغٍ قَبْلَ أَنْ تَوْجَدُوا
عَلَى فِجَاهِهِ وَقَدْ غَفَلْتُمْ عَنِ الْأَسْتَعْدَادِ هـ

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّمَالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السِيرَافِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ
عَرَبِيٌّ أَوْ عَائِرٌ سَبِيلٌ وَأَعِدْ نَفْسَكَ فِي الْآخِرَةِ هـ

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا

وَأَذِ الصَّحْبَ تَقْسُكُ وَلَا تُحَدِّثْهَا بِالْمَسَاءِ إِذَا أَمْسَتْ
وَلَا تُحَدِّثْهَا بِالصَّبَاحِ وَخُذْ مِنْ صَحْبِكَ لِسْمَكَ وَمِنْ
شَبَابِكَ لِهَرَمِكَ وَمِنْ فِدَاكَ لَشُغْلِكَ وَمِنْ حَبَابِكَ
لَوْ مَا تَلَّ فَإِنَّكَ لَا تَنْدِرِي مَا أَشْمَلُ عَذَاهُ

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ نَحْوِ ثَلَاثِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ الصَّلَاحِيِّ بِوَسْطَةٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ
كَفَّيَّانَ وَمُوسَى بْنُ عَقِيبَةَ جَمِيعًا عَنْ كَرِيمٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ خُطْبَاهِ أَوْ مَوَاعِظِهِ أَيُّهَا النَّاسُ

لَا تُشْغَلَنَّكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ آخِرَتِكُمْ وَلَا تُوَثِّرُوا
أَهْوَاءَكُمْ عَلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا أَيْمَانَكُمْ

ذَرْبَةً إِلَى مَعَاذِكُمْ وَجَارِبُوا أَنْفُسَكُمْ
قَبْلَ أَنْ تَحْاسِبُوا وَمَهْدُوا أَيْمَانَكُمْ سَعْدُوا وَتَزُودُوا
لِلرَّحِيلِ قَبْلَ أَنْ تَرْجُوا وَإِنَّمَا هُوَ مَوْقِفٌ عَذْلٌ وَاقْتِضَا
حَقٌّ وَسَرٌّ عَزِيزٌ وَاجِبٌ وَلَقَدْ ابْلَغَ فِي الْأَعْزَادِ مَنْ

تَقَدَّمَ الْأَنْدَادَ
الْحَدِيثُ الثَّالثُ وَالْعِشْرُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الدَّارِقُطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَيْثَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ مُتَمَرِّدٍ
مِنْ أَحَدٍ وَالنَّاسُ مُحَدِّثُونَ بِهِ وَقَدْ اسْتَدَّ إِلَى طَلْعِهِ
يَعْنِي شَجَرَهُ أَيُّهَا النَّاسُ اقْبَلُوا عَلَيَّ مَا كَلَّفْتُمُوهُ مِنْ
أَمَلٍ حَجَّ آخِرَتِكُمْ وَأَعْرَضُوا عَمَّا صَنَعَ لَكُمْ فِي أَمَلِ
دُنْيَاكُمْ وَلَا تَسْتَعْمِلُوا حَوَارِجَ عَذَابٍ بِمَعْنِيهِ
يَعْنِي التَّغْرِيبَ لِسُخْطِهِ بِمُخْصِيَّتِهِ وَاجْعَلُوا شُغْلَكُمْ
بِالنَّاسِ مَغْفِرَتِهِ وَأَصْرُفُوا هَمَّكُمْ إِلَى التَّقَرُّبِ
إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ إِنَّهُ مَنْ يَدَّ ابْنَصِيْبَهُ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّهُ
لَنَصِيْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ وَلَا يَدْرِكُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ
وَمَنْ يَدَّ ابْنَصِيْبَهُ مِنَ الْآخِرَةِ وَصَلَّ إِلَيْهِ لَنَصِيْبِهِ
مِنَ الدُّنْيَا وَادْرَكَ مِنَ الْآخِرَةِ مَا يُرِيدُ •

الْحَرْثِيُّ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَسَمِ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا رَيْدُ
ابْنُ أَبِي الْهَرَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ الْبَلْخِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُفْرَ
وَفُضُولِ الْمَطْعَمِ فَإِنَّ فَضُولَ الْمَطْعَمِ بِإِسْمِ الْقَلْبِ
بِالْقِسْمِ وَيُطْبِىءُ بِالْجَوَارِحِ عَنِ الطَّاعَةِ وَيَصِغُّ الْهَمَمِ
عَنِ اسْتِمَاعِ الْمُؤَعِّظَةِ وَيَا كُفْرَ وَفُضُولِ النَّظَرِ
فَإِنَّهُ يَنْذِرُ الْهَوَى وَيُولِدُ الْعَقْلَةَ وَيَا كُفْرَ
وَأَسْتَشْعَارِ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ لِيَشْرِبُ الْقُلُوبَ مَشْدَةً
الْحَرَصِ وَيَحْكُمُ عَلَى الْقُلُوبِ بِطَاعَةِ حَيْبِ الدُّنْيَا
وَهُوَ مَقْتَلُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَسَبَبُ إِجْبَاطِ كُلِّ

نَفَادَ هَذَا عَمْرُو

حَسَنٌ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا

ابْنُ عَمْرٍو

حَدَّثَنَا

عَنْ

اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

وَسَلَّمَ

عَمْرُو

أَخْبَرَنَا

يَعْلَى

وَلَا تَكُنْ

حَسَنَةٌ
الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ السَّامَكُ الْوَاعِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ

حَدَّثَنَا حَفَرُ الظُّلَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي

ابْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَرِيرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مَصْعُبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ هُوَ خَيْرُ بَرٍّ أَوْ شَرِّ نَفْسٍ وَمَا ظَلَمَ

عَرُوفٌ فَاجْتَنِبْ وَخَوِشْ قُرْطُوبًا وَآخِرَهُ

أَطْلِقْ أَقْبَالَهَا فَسَعَى لَهَا وَدُنِيََا أَرْفَعْ عَنْهَا وَكَيْفَ

يَعْمَلُ الْآخِرَةُ مِنْ لَدُنْ نَقَطَ عَنْ الدُّنْيَا رَغْبَتُهُ

وَلَا تَقْضِ مِنْهَا شَهْوَتَهُ إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ

نَفَادُهَا وَأَعْرَاضُ

بِمَرْصَدٍ قَبْدَارٍ الْبَقَاءُ وَهُوَ يَسْعَى لِلْإِزَالَةِ الْفَنَاءُ وَعَرَفَ
أَنَّ رِضَا اللَّهَ فِي طَاعَتِهِ وَهُوَ يَسْعَى فِي مَخَالَفَتِهِ •

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ شَهَابُ الْعُكْبَرِيِّ إِجَارَهُ رَحِمَهُ
اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْجَرَجَانِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بَرْدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالطَّاعَةِ
وَالْبُسُوفِ قَنَاعِ الْمَخَافَةِ وَاجْعَلُوا الْآخِرَةَ كَمِ
لَا أَنْفُسَكُمْ وَسَعْيَكُمْ طَسَةً قَرَّكُمْ وَأَمَلُوا

أَرْكَبُكُمْ عَنْ قَلِيلٍ رَاحِلُونَ إِلَى اللَّهِ صَابِرُونَ فَلَا يَغْنَى
عَنْكُمْ هُنَاكَ إِلَّا صَالِحُ عَمَلٍ قَدْ ثَمَرَهُ أَوْ حَسَنُ ثَوَابٍ
خَرَّمْتُمُوهُ ۚ أَرْكَبُكُمْ أَمَّا الْقَدَمُونَ عَلَى مَا قَدْ مَتَّمْتُمْ
وَلَحَازُونَ عَلَى مَا سَلَقْتُمْ وَلَا تَخْذَعْنَكُمْ
زُخَّارُ دُنْيَا دِينِهِ عَنْ رَأْيِ جَنَاتٍ عَلَيْهِ
وَكَأَنَّ قَدْ كُشِفَ الْقَلْعُ فَارْتَفَعَ الدَّرَبُ بَابُ
وَلَا فِي كُلِّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ وَفَرَفَ كُلُّ مَتَوَاهٍ
وَمُنْقَلَبَةٍ ۚ

الحديث السابع والعشرون

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُنْقَرِي الْأَمَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا شَيْخِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ فِيهِ
ابْنُ شَرِيكٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُوسُفَ الرِّيَّوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دِيَّانٍ عَنْ

المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها لا تكونوا
من اخذ عنته العاجله وعمرته الائمة واستهوته
الحذعته فركن الى دار سريعه الزوال وسيله
الاسفك انه لم يبق من دنياكم هذه في حنب ما مضى
الا كما نأخرون احب او صرة خالب فعلى
ما تخرجون وما اذا تشظروا فكأنكم
والله قد اصحتم فيه من الدنيا كان لم يكن
وما تصيرون اليه من الآخرة كان لم يكن
مخدوا الأهبة لاروف النقلة واعدوا الزاد
لقرب الرحله واعلموا ان كل امرئ على ما قدم
فأقدم وعلى ما خلف تأمروا

الحديث الثامن والعشرون

٤٥
حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَمُونِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهَا لَأَشَدُّ لِنَاسٍ لُشِيْطُ الْأَمَلِ مُتَقَدِّمٌ خُلُوفَ
الْأَجَلِ وَالْمَقَادِمُ مَضَامِرُ الْعَمَلِ فَمَنْ غَسَبَ
نَمَاقِدَ حَقِيقَتِهِ عَمَانًا وَمِيلَسَ نَمَاقِدَهُ مِنَ الْعَمَلِ
بَادِمٌ إِنَّهَا النَّاسُ مِنَ الطَّمَعِ قُفْرٌ وَالْيَاسُ عُمِيٌّ
وَالْقَنَاعَةُ رَاحَةٌ وَالْعَزْلَةُ عِبَادَةٌ وَالْعَمَلُ
كَثْرٌ وَالْذَنْبُ مَعْدَنُ وَاللَّهُ مَا يُسَوِّي مَا مَفِي
مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ بِأَهْدَاكِ بَرْدِي هَذَا وَلَمَّا
يَفِ مِنْهَا أَشْبَهُ مَا مَفِي مِنَ الْمَاءِ وَكُلُّ الْيَوْمِ

نَفَادٍ وَنَشِيكِ زَوَالٍ قَرِيبٍ فَبَادِرُوا وَأَنْتُمْ
فِي مَهْلِ الْإِنْفَاسِ وَجَدَهُ الْإِحْلَاسُ قَبْلَ أَنْ يُوْخَذَ

بِالْكُظْمِ وَلَا يَغْنِي النَّدَمُ •

الْعِشْرُونَ
الْحَدِيثُ الثَّاسِعُ وَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدِي الْحَاسِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ

حَدَّثَنَا ثَوَابٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الزَّاهِدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

إِسْمَاعِيلَ الْمَقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ صُهَيْبٍ لِحَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَكُونُ أُمِّي فِي الدُّنْيَا

عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْلِيكَ أَمَّا الْبُطْنُ الْأَوَّلُ فَلَا يَرِغْمُونَ

فِي جَمْعِ الْمَالِ وَادِّخَانِهِ وَلَا يَسْعَوْنَ فِي اقْتِنَائِهِ •

وَاجْتِنَا
وَسَرَعُو
أُولَئِكَ
وَأَمَّا الْبُطْنُ
سَبِيلُهُ
أَرْحَامُهُ
بِهِ فَقَرَأَ
عَلَيْهِمْ
يَضَعُهُ
أَوْ أَنْ يَكُونَ
أَنْ يُؤْفَقَ
وَأَمَّا الْبُطْنُ
مِمَّا جَلَّ

وَأَخْتِكَ أَرَاهُ وَأَنَا رَضَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا سَدَّ جُوعَهُ
وَسَتَّرَ عَوْرَهُ وَغَنَاهُمْ فِيهَا مَا بَلَغَ بِهِمْ إِلَى الْآخِرَةِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّانِي فَيَحْتَوِي جَمْعَ الْمَالِ مِنْ أَطْيَبِ
سَبِيلِهِ وَصَرَفَهُ فِي أَحْسَنِ وَجْهِهِ يَصْلُونَ بِهِ
أَرْحَامَهُمْ وَيَتَرَفُّونَ بِهِ إِخْوَانَهُمْ وَيُؤَسِّرُونَ
بِهِ فَقَرَاهُمْ وَبَعْضُ أَحَدِهِمْ عَلَى الرِّضْفِ اسْتَهْلَ
عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْتَسِبَ دَرَاهِمًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْ
يَضَعَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ أَوْ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ
أَوْ أَنْ يَكُونَ خَالِدًا نَالَهُ إِلَى حِينِ مَوْتِهِ فَأُولَئِكَ
أَنْ تُوقَشُوا عَذِّبُوا وَأَنْ تُعْفَى عَنْهُمْ سَلِمُوا
وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّلَاثُ فَيَحْتَوِي جَمْعَ الْمَالِ
مِمَّا حِلٌّ وَحَرَمٌ وَمَنْعَةٌ مِمَّا اقْتَرَضُوا وَوَجِبَ

إِنْ أَنْفَقُوا أَنْفَقُوا اسْرَافًا وَبَذْرًا وَإِنْ مَسَكُوا
مَسَكُوا يُخْلِدُوا وَاجْتِكَارًا ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ
مَلَكَتِ الدَّيْمَانُ إِنَّ مَتَّه قُلُوبُهُمْ حَتَّىٰ أُورِدَهُمُ
النَّارَ بِذُنُوبِهِمْ ۚ

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَيْسِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَقِيقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُبَرِّقِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَابُوسٍ
جَمِيعًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رُبُّ صَافٍ الْيَقِينُ إِنْ تَرَجَّى
النَّاسَ لَسَخَطَ اللَّهُ وَإِنْ خَمَدَهُمْ عَلَى رِزْقِ اللَّهِ وَإِنْ

تَدْمُهُ عَلَى مَا لَمْ يَوْنِكُ اللَّهُ أَنْ رَزَقَ اللَّهُ لَابَحْرَةَ
حُرْمَ حَرِيمٍ وَلَا يَرْدُهُ كَرَاهِدَ كَارِهِ أَنْ
اللَّهُ تَبَارَكَ رُكَّ اسْمُهُ جَعَلَ الرِّيحَ وَالْفَرْجَ
فِي الرِّمَاقِ وَالْيَقِينَزِ وَجَعَلَ الْمَمَرَّ وَالْجَزْنَ فِي الشَّكِّ
وَالسَّخَطِ أَنْ لَنْ تَدْعَ شَيْئًا تَقْرِبُكَ إِلَى اللَّهِ إِلَّا
الْأَخْرَجَ اللَّهُ لَكَ الثَّوَابَ عَنْهُ فَأَجْعَلْ
هَمَكَ وَسَعْيَكَ لآخِرَةٍ لَا يَنْقُضُهَا تَوَاتُرُ الْمُرُحِ
عَنْهُ وَلَا يَنْقُطُ فِيهَا عِقَابُ الْمَسْخُوطِ عَلَيْهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالثَّلَاثُونَ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ شَهَابٍ الْعُكْبَرِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ أَجَازَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَادِي قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَحْمُودٌ مَضُورٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ الْمُتَقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

سَلَّمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْءٌ يُبَاعِدُكُمْ
عَنِ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ ذَكَرْتُمْ لَكُمْ وَلَا شَيْءٌ يَقْرُبُكُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ لَتَّكُمْ عَلَيْهِ أَرْوَحُ
الْقُدُسِ نَفَثَتْ فِي رُؤُوسِي أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ عَبْدِي حَتَّى
يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ فَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا تَحْمِلْنَكُمْ
أَسْتَبْطَا الرِّزْقَ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوا شَيْئًا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
بِعَصِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يَبَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ
الْأَوَّارِ رِزْقًا هُوَ يَأْتِيهِ لَا تَحَالَهُ
فَمَنْ رَفَى بِمَوْرِكٍ لَهُ فِيهِ رُكْمٌ يَسْعَهُ مِنَ الرِّزْقِ
لِيَطْلُبَ الرِّجْلُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ •

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَرِيقٍ

وَمَنْ يَرْغَبُ إِلَى كِتَابِهِ

الصير في رحمة الله قال حدثنا أبو بكر محمد
ابن القاسم قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
نصر بن علي الجهني عن ابي بصير عن ابي عمرو عن
عيسى بن عمر عن معوية انه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في خطبه احد العيدين الثيادار
بلاء وموتل فلعده وعنا قد رعت عنها نفوس
السعداء والمرعت بالكرة من ابدى الاشقياء
فاسعد الناس بها اربعمائة عنها واستقام بها
اربعمائة فيها هي الغاشية من انتصحتها والمغوية
لما طاعها والخائنة من انقضت لها فالباير من
اعرض عنها والهاك من نفسه هو ي منها والاشقي
من رغب فيها طوي لعبد الله في فها ربه ونصح نفسه
وقرر ثوبته واخر شهوته من قبل ان تلقظه

الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن مؤحستة
مزعجة غير امد لهمه ظملا لا يستطيع ان
يريد في حسة ولا يتقصر من سبيبه كمن
يختار اما الى جهة يدور بعيمها او نارا لا ينقد
عذابتها

الحديث الثالث والثلاثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصريفي قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم قال حدثنا ابو منصور
محمد بن حاتم المودب قال حدثنا محمد بن سالم
الحبحي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد
عن ابن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين سمروا فان
الامر جد وناهبوا فان الرجال قريب ونزودوا

فَإِنَّ السُّفْرَ يُعِيدُ وَخَفَقُوا أَثْقَالَ الْحِمْرِ فَإِنْ رَأَى كَمْرَ عَقَبَةٍ
كَوْؤًا وَلَا يَفْطَعُهَا إِلَّا الْمُخَفُّونَ بِهَا النَّاسُ أَنْ
بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أُنُورٌ شَدَادَةٌ وَأَوَاهُ الْأَعْمَاءُ
وَرَمًا نَاصِعًا يَتَمَلَّكُ فِيهِ الظُّلَّةُ وَتُتَصَدَّرُ فِيهِ ^{الْفَسَقَةُ}
فَقَضَطَ هَذَا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَضَامُ النَّاهُونَ
عَنِ الْمُنْكَرِ فَاغْدُوا لِلذَّكَاءِ الْأَيْمَانِ وَعَصُوا أَمَلَهَا
بِالنَّوَاجِدِ وَالْجَاوِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَاکْرَهُوا
عَمَلَهَا الْبُفُوسَ وَاصْبِرُوا عَلَى الْفَرَاغِ تَقْضُوا إِلَى
النَّعِيمِ الدَّائِمِ

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّبْرِيُّ الْأَمَلِيُّ الْمَنْزَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سَيِّحِيُّ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمْدَةُ اللَّهِ بْنُ عَمَامٍ
الْفَارِسِيُّ مِمَّنْ فَارَقْنِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الخرائي قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي هريرة
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لرجل يعطه أرغف فما عند
الله يحسب الله وإن هدر فما في أيدي الناس يحسب الناس
إن الراهد في الدنيا يترج قلبه ويدنه في الدنيا
والآخرة وإن الراغب فيها يتعب قلبه ويدنه
في الدنيا والآخرة ٥ ليحسب أقوام يوم القيامة
لهم حسبات كأمثال الجبال فيومض بهم إلى النار
فقبل يأنى الله أو مضلون قال كانوا يملأون
ويصومون ويحججون وهناك من الليل لكنهم
كانوا إذا أصبح لهم شي من الدنيا وعملية ٥
الحديث الخامس والثلاثون
حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محسن رحمه الله

قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِوَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ رَحِيلَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ اسْتَدْعَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ
عِيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى الطُّوَيْلِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْنِ عَمْرٍو قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّمَا الثَّانِيَةُ فِي هَذِهِ الدَّارِ التَّوَالِدُ إِذَا اسْتَوَا
وَمَنْ لَمْ يَرْجُحْ لَمْ يَرْجُحْ وَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَحَاءِ
وَمَنْ لَمْ يَخْزَرْ لَشَقَا الْأَوَّلُ وَاللَّهُ خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بُلُوغٍ
وَالْآخِرَةَ دَارَ عِقَابٍ فَمَنْ بَلَغَ الدُّنْيَا لَثَوَابِ
الْآخِرَةِ سَبَبًا وَثَوَابِ الْآخِرَةِ فَمَنْ بَلَغَ الدُّنْيَا
عَوْنًا فَمَا خَذَلْنِي وَبَسْتَنِي لِمَجْرِي وَإِنَّمَا
لِسُرْعَةِ الذَّهَابِ وَشَيْبَةِ الْإِنْقِلَابِ
فَاخْذَرُوا حِلَاوَةَ رِضَاعِهَا الْمُرَارَةَ فِطَامَتَهَا وَاجْعَلُوا

لَذِيْدٌ عَلَاجُهَا الْكَرِيهُ لِجَلَّتْهَا وَلَا تَسْعُوا فِي عَمْرَانِ
دَارٍ قَدْ قَضَى اللَّهُ خَرَابَهَا • وَلَا تَوَامِلُوا مَوَاهَا وَقَدَارَادَ
اللَّهُ مِنْكُمْ اجْتَنِبْهَا فَتَكُونُوا السَّخَطَ مِنْهُ ضَرِيرٌ
وَالْعُقُوبَةَ مُسْتَحْقِّينَ

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْثَلَاثُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَزْزَالِيُّ بِالرُّقَّةِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْمُنْقَرِي
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْلَعٍ
عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَاسْتَوْا
فِي مَرْصَاتِهِ وَابْقُوا مِنَ الدِّينِ بِالْفَنَاءِ وَمِنَ الْآخِرَةِ •

بالبقا وأعملوا ما بعد الموت فكانتكم بالدين
لم تكف وبالآخرة لم تنزل. ايها الناس ان من الدنيا
صيف وما في يده عمارية وان الصيف مريح
والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض خاثر
ياكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرأه انظر لنفسه
ومهد لنفسه ما دام رسته مريح وجله على
غمارة ملقى قبل ان ينفذ اجله فيقطع عملة.

الحديث السابع والثلاثون
حدثنا منصور بن نرارة قال حدثنا الكشي
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن

عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يُوصِيهِ أَقْلًا

مِنَ الشَّهَوَاتِ يَسْهُلُ عَلَيْكَ الْفَقْرُ وَأَقْلَرُ مِنْ

الذُّنُوبِ يَسْهُلُ عَلَيْكَ الْمَرْءُ وَقَدْ مَالَ أَمَامَكَ

يَسْرُكَ الْحَقُّوقُ بِهِ وَأَقْتَعُ مِمَّا وَتَيْتَهُ خُفَّ عَلَيْكَ

الْحِسَابُ وَلَا تَتَشَاغَلْ عَمَّا وَفَّرَ عَلَيْكَ مِمَّا ضَرَّكَ

لَنْ تَكُونَ بِفَايِتِكَ مَا قَسَمَ لَكَ وَلَسْتَ بِلَا حَقٍّ يَأْزُوكَ

عِنْدَكَ فَلَا تَمْلِكْ جَاهِدْ فِيمَا يَصِحُّ نَافِذًا وَاسِعًا لِلَّهِ

لَا رَوَالٍ لَهُ فِي مَنْزِلٍ لَا انْتِقَالَ عِنْدَهُ

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْثَلَاثُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَقِّرِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

ابْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دُرَّجَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَسِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ

الْبَيْهَقِيُّ

عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ مَا سَكُنَ حُبَّ
الدُّنْيَا قَلْبٌ عَبْدٌ إِلَّا تَلَطَّطَ مِنْهَا ثَلَاثٌ شُغْلٌ
لَا يَنْفَكُ مِنْهُ غَنَاؤُهُ وَفَقْرٌ لَا يَدْرِكُ غَنَاؤُهُ
وَأَمَلٌ لَا يَبَالُ مُشْتَهَاهُ إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ طَلَبَانِ
وَمَطْلُوتَانِ فَطَالِبُ الْآخِرَةِ تُطْلِبُهُ الدُّنْيَا حَتَّى
يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ وَطَالِبُ الدُّنْيَا تُطْلِبُهُ الْآخِرَةُ
حَتَّى يَأْخُذَ الْمَوْتَ بِعُنُقِهِ وَأَنْ السَّعِيدُ مَنْ أَخَذَ
بِمَا فِيهِ يَدُومُ نِعْمَتُهَا عَلَى قَاتِمِهِ لَا يَنْفَكُ عَنْهَا
وَقَدْ مَلَأَ قَدَمُ عَلَيْهِ فَمَا هُوَ إِلَّا فِي يَدِهِ قَلْبٌ
يُخَلِّفُهُ مَنْ يَسْعُدُ بِانْفَاقِهِ وَتُدْسِي هُوَ جَمْعُهُ
وَاجْتِكَارُهُ ۝
الْحَدِيثُ الثَّامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ أَبِي
الْمَرْوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآرَ الدُّنْيَا قَدْ
أَزْجَلَتْ مَدِيرَةً وَالْآخِرَةُ قَدْ جُمِلَتْ مَقْبَلَةً الْآ
وَالْكَرْبُ يَوْمَ عَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ حِسَابٌ وَيُؤْتَلَقُ
أَنْ تَكُونُوا فِي يَوْمٍ حِسَابٍ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ وَإِنَّ اللَّهَ
يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يَحِبُّ وَيَبْغِضُ وَلَا يُعْطِي
الْآخِرَةَ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ وَإِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ابْنَاءُ
وَكُونُوا مِنْ ابْنِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ
ابْنِ الدُّنْيَا إِنْ شَرَّ مَا تَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ كَرَاتِيحُ الْهَرَبِ

وَطُولُ الْأَمَلِ فَاَتَّبِعِ الْهَوِيَ لِيَصْدِفَ قُلُوبَكُمْ
وَطُولُ الْأَمَلِ يَصْرِفُ هُمُكُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا
بَعْدَهَا لَا يَجِدُ خَيْرَ مِنْ دُنْيَا وَلَا آخِرَهُ •

الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَفَرٍ الصُّوفِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ
ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَافَ مِنْ
يَدَيْهِ الْأَوَّلُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقِفُ عَلَى بَابِهِ فِي الْيَوْمِ
حَسْرَتٍ مَرَّتَيْنِ وَأَوَّلُهَا أَنْ يَنْفَسَ قَدْ نَفَذَ أَكْلَهُ

وَالْقَطْعَ أَجَلَهُ الَّذِي عَلَيْهِ عَمَّرَ الْمَوْتَ فَغَشِيَهُ
كَرْبَانَهُ وَتَحَمَّرَتْهُ عِلَازَتُهُ فَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ النَّاسِرَةُ
سَمِعُوهَا وَالصَّارِيَةَ وَجُوهَهَا وَالْبَاكِیَةَ لَشُجُوها
وَالصَّارِخَةَ فَوَلَّهَا فَيَقُولُ مَاكُمُ الْمَوْتُ عَلَيْهِ لِسَلَامٍ
وَبَلَّكُمْ مِمَّ الْفَرْحُ وَمِمَّ الْحَزَنُ فَأَذْهَبَتْ لَوَاحِدٍ
مِنْكُمْ رُفْقًا وَلَا قَرِيبًا لَهُ أَجَلًا وَلَا آتِيَةً
حَتَّى أُمِرَتْ وَلَا قَبَضَتْ رُوحَهُ حَتَّى اسْتِنَادَتْ
وَأَنَّ فِيكُمْ عَمُودَةً ثُمَّ عَوَّدَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى
مِنْكُمْ أَحَدٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ الَّذِي يُفَرِّجُ حِمْدَ بَيْدِهِ لَوْ تَرَوْنَ مَكَانَهُ
وَلَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ لَزَهَلْتُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِ وَلَبَّوْا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى إِذَا جُمِلَ الْبَيْتُ عَلَى نَفْسِهِ
رَفَعَتْهُ رُوحُهُ فَوْقَ النَّفْسِ وَهُوَ يَدْعِي بِأَهْلِهِ

وَيَا وَلَدِي لَا تَلْعَبَنَّ بِكُمُ الدُّنْيَا كَمَا لَعِبْتَ بِي
جَمَعْتَ الْمَالَ مِنْ جُلُوهٍ وَمِنْ غَيْرِ جُلُوهٍ ثُمَّ خَلَقْتَهُ لَغْرَبٍ
فَالْمُهْنَاءُ لَهُ وَالتَّبْعَةُ عَلَيَّ فَاحْذَرُوا مِثْلَ مَا حَلَّ

بِي

الاربعين حديث

نَحْمَدُ اللَّهَ وَمِنْهُ وَافَقَ الْفَرَاغَ عِنْدَهُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
فِي الْعَشْرِ الْاٰخِرِ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ

تِسْعٍ وَتِسْتِينَ وَخَمْسٍ مَا يَكُونُ

كَتَبَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ اِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَبُو نَعَامٍ أَحْمَدُ

ابن علي بن هذاب الناصح البغدادي

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم